نافذة

هل الغد من صنعهم؟

يدهمك أحدهم بحديث ذي شجن عن الوطن والانتماء إليه، وحين يصل إلى منتصف حديثه يتهيأ لك أنه الوطني الأول، وأن وطنيتك بحاجة إلى إعادة تأهيل، وإلى إعادة نظر مخلصة لعلك تصل إلى ذاك المستوى من نبل الوطنية!
وحين يقترب في حديثه من الخواتيم قد يصل الحد بك إلى اتهام ذاتك بخيانة الوطن ومسلماته ومقدساته، فما يقوله محدثك المضرّج بالخواتم الذهبية والأطواق والسلاسل، وهو يدخن السيجار أو البايب وينفث دخانه في وجهك لم تسمع به من قبل، ولا من أهم الكتاب والشعراء، حتى من شعراء الرومانسية الحالمين الذين يقولون ما لا يفعلون!
أنت الذي تسكن مذبح الوطن من نحره إلى نحره، وتتوه في قممه وهضابه ومغاوره ووديانه، أنت الذي تتعبد في محراب وطنك الأسمى والأغلى، وتتوه به وتخشى أن يغطي التراب أو الغبار أطراف أصابع قدميه، أنت الذي تسكن وتتعشق كل مسام من مسامات وطنك المعبود، وترى حجارته الباردة أو الحارة سريراً لا يدانى في كل لحظة وحين، أنت، وكل صلواتك على كل شارع وفاصلة لا تصل إلى مستوى الوطنية التي يتحدث بها هذا المتحدث النبيل..!
كان ذات يوم يحلم أن يقدم أحدهم له لفافة تبغ لأنه لا يملك ثمناً لتبغه، وأنت كنت تقدم له هذه اللفافة، اليوم يدخن سيجاره، ويحمل غليونه، فتارةٍ يشعل سيجاره، ويتحدث عن آليات حفظه وترطيبه وقصّه وإشعاله، ويسخر ممن يشعل سيجاره بقداحة عادية.. واليوم يحدثك عن أنواع تبغ الغليون، ويفصّل في الفاخر منها، وينظر إليك شذراً وأنت تدخن لفافة عادية كنت تقدمها له ذات يوم.. أنت تعمل ليل نهار، وفي وظائف عامة وخاصة وتعاني تأمين احتياجاتك ولفافاتك، وهو لا يعمل، ويسكن في أماكن سياحية من أجل سلامته، ويترك عدة بيوت يملكها في المدينة فارغة، لأنه يخاف على نفسه! إنه يعرف الوطنية الحقة التي تجعلك تشك في انتمائك، وربما كان على حق، لأنه رضع كل ضرع فهو أدرى بمسامات الوطن، وهو الذي لا تغريه من وطنه أطراف الأصابع التي نالها غبار، ويحرص على أن يرى الوطن عارياً أمامه بتمامه ليختار منه ما يشاء وما يحلو له!
والوطن يعطيه ما يريد، ويتركك متأملاً فيما يظنه الآخرون غير قابل للعشق.
كان يحلم أن تحدثه فتاة، أي فتاة، ولكن قذارته حالت دون أن يحظى بالتفاتة من إحداهن، فهو يجمع كل دمامات الأرض وقباحاتها الجسدية والروحية في ذاته ويتهيأ لك أنه لم يترك فائضاً من القباحة لسواه، تراه اليوم يستخرج موبايله ليريك أجمل الحسناوات في ضيافته في هذا المكان أو ذاك وهي تلف جسدها بابتسامة كاذبة يغطيها العهر... كان يحلم، وهو اليوم يحدثك عن آخر نظريات الجسد، ولا ينسى أن يفرك إبهامه بإصبع مجاورة، ليخبرك أن المال وحده هو القادر على خلق حياة مختلفة، ولا يعنيه أبداً أنه واحد من العابرين عبر الطريق المعبد بالمال والسلطة.! وكما تعلمت منه الوطنية وكيف تكون مع السيجار والغليون، بكل قباحة غليون تتعاقبه الأيدي، كذلك تتعلم منه آليات انتهاك جسد وطن تمثل في امرأة أفقرها لتكون معه، أو أغراها لتبيعه ما لا يمكن أن يقدر قيمته!
هل ثمة من خلاف بين العهرين؟
الأرض وطن والوطن شرف
المرأة وطن والمرأة كرامة
انتهاك لعذرية الصوفي بوطن وامرأة يمارسها شذاذ الآفاق الذين دلفوا ذات ساعة من زمن مشؤوم إلى أرض ادّعوا أنها وطنهم، وها هم يشكلون طبقة جديدة كل همها أن تعهر بوطن وشرف!
يدهمك هذا
يفاجئك ذاك
ويصعقك ثالث
وأنت شاهد على كل ما مضى، وينسى كل منهم أنه لا يجيد شيئاً، ويصدّق نفسه، ويحاضر فيك وطنية وعشقاً وألماً..
وأنت ما تزال متشبثاً بخفي الوطن لإزاحة الغبار عنه..!
قد يركلونك ذات ساعة ليصبح الغد من صنعهم.

إسماعيل مروة

سورية بقيت في روحي مثل حبي الأول

تسونف: أثق في الأحسن... دمشق المدينة الخالدة وستبقى مركزاً لسورية الحية دائما

سوسن صيداوي

خلال وقت قصير جداً تحولت الدولة المسالمة والهادئة إلى فوضى حقيقية، ولا أحد فيها يغفر لأحد، وللمعلومة، الأحداث المشابهة في سورية ليست بعيدة عن تطور الأحداث في البلدان العربية الأخرى والتي دُعيت بكل بساطة وبسرعة كبيرة «الربيع العربي». عبارات تقدّمت في الفصل الأول من كتاب «الحرب على سورية.. الإعلام.. الكذب.. الحقائق» للدكتور كيرياك تسونف. وكتاب سورية الحرب على أرض آدم وحواء... قراءة غير عربية وغير سورية فيما يحدث على أرض سورية، ضمن ما أطلق عليه «الربيع العربي»، ولكون القراءة غير سورية دفعت الكاتب إلى الغوص بعيداً، فتناول جذور المشكلات في المنطقة العربية، والتي أدت إلى قيام هذه الحروب. الكاتب في الوقت نفسه متعاطف مع سورية ودمشق، وميال إلى الحفاظ على النظام والأمن، مع رغبته في حياة أكثر ديمقراطية، وهو دارس ومتعمق في القضايا الفكرية، ويعرف ما يعنيه الفكر الديني والتطرف، لذلك يحذّر منه في كل صفحة من صفحات الكتاب الأخير الذي تحدث فيه المؤلف عن سورية المعاصرة المأساوية، البلد الذي وضع له بداياته الأولى كدبلوماسي بلغاري- مستعرب. الجدير ذكره بأنه تمت مشاركته في تأليف هذا الكتاب من ابنته ميروسلافا تسونفا، وهي دكتورة في القانون الدولي والعلاقات الدولية وكانت ولدت في سورية. إضافة إلى أن الكتاب واقعه ثلاث مئة وإحدى عشرة صفحة مقسما إلى اثنين وأربعين فصلا، وهو آخر مؤلفاته حيث توفي الكاتب بتاريخ ١٣ | ٧ | ٢٠١٦.

من العنوان

يحمل الكتاب عنوانا فرعيا «سورية.. الحرب على أرض آدم وحواء»، وانطلاقاً منه يشرح المؤلف بأن دمشق هي العاصمة المأهولة الأقدم ولا تزال موجودة على وجه الكرة الأرضية منذ نشأتها وإلى الآن، وذكر المؤلف بأنها المدينة التي مرّ بها النبي إبراهيم، ويعد جد اليهود من ابنه إسحاق وزوجته سارة وللعرب من ابنه إسماعيل وزوجته الخادمة المصرية هاجر، ونعود إلى العنوان حيث تابع المؤلف قائلاً: السوريون مقتنعون بأن آدم وجد في دمشق وحدها الجنة الأرضية، وسوف يقودونك إلى أطراف المدينة حيث المغاور التي عاش فيها جدنا آدم وأمنا حواء بعدما كانا مطرودين من الخالق في هذه الجنة من أجل الخطايا التي ارتكباها (الخطيئة الأصلية) واللذين دونهما لم يكن ليوجد الجنس البشري. تقع هذه المغاور بجانب ينابيع نهر بردى، وحول نبع الفيجة حيث المكان الذي تنبع مياه الجبل المتدفقة بغزارة شديدة، مياه النهر كلّها صافية وباردة وهو يشكل بداية النهر ويهب الحياة الأبدية لهذه الواحة العملاقة الغوطة».

بدلاً من المقدمة

الكتاب يعرض للحرب على الأرض السورية من وجهة نظر محبّة لسورية، قادرة على النقد، وتقديم الرأي المناسب، وعند قراءته سنقف مطولا عند خصائص الكاتب الفكرية والأسلوبية، وسنجده عاشقا لسورية، كما ويمكننا الوقوف مطولا أمام آرائه، ويمكن أن نتعلم منه ما نجله عن سوريتنا، سواء وافقنا أو خالفناه. ففي الفصل الأول من الكتاب عبّر عن حبه لسورية قائلاً إن آلامي الشخصية كانت قوية جدا، إن حبي الكبير نحو هذا البلد له خصوصيته، لقد زرت دولا عدة، وسافرت إلى مناطق كثيرة وتعرفت إلى أصدقاء كثر، وأصبح لدي معارف كثيرة، ولكن سورية بقيت في روحي مثل حبي الأول. ولا يمكن أن ينساها المرء، وكانت أول دولة عربية زرتها، وبعدها كانت أول دولة أنهيت فيها سنوات عملي الدبلوماسية. وهناك شيء آخر، وهي الدولة الوحيدة التي زرتها وتعرفت عليها كلّها وجلت أرجاءها كلها من المالكية الكردية في الشمال إلى القنيطرة في الجنوب، ومن شواطئ البحر الأبيض المتوسط في الغرب إلى المدينة الضائعة في الشرق «البوكمال» ونهر الفرات العظيم، والشيء اللافت للنظر للحياة فيها، بأنه لا يوجد أي قيود على حركة الدبلوماسيين أو حدود على حركتهم على أراضيها، والذي لم أتمتع به في حركتي في القاهرة والجزائر».

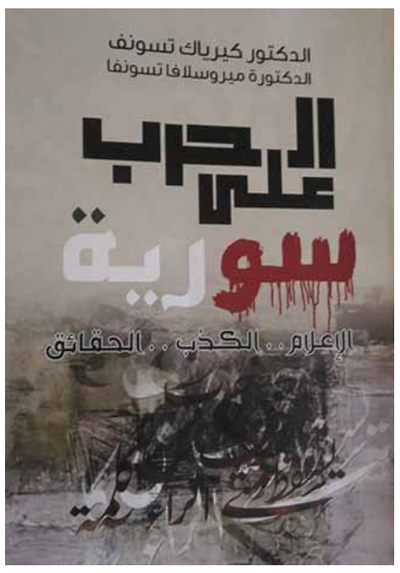

وفي حديثه عن الشعوب العربية خص السوريين بالقول «ولكن إذا تحدثنا عن الناس أو الشعب وخصالهم، إنهم السوريون، هناك الناس صريحون، صادقون، مباشرون، يدخلون فوراً معك في الحوار والجدال، ولهم آراؤهم الخاصة ويحبّون أن يجادلوا من دون أن يكونوا وقحين، أو أغبياء».

الأديان في سورية- الفرق- التيارات

يروي المؤلف في فصله الخامس حقيقة لا يستطيع أي امرئ عزلها في منطقة الشرق الأوسط، وهي بأن هذه المنطقة هي مهد لثلاث ديانات عالمية، ويوضح بأن ما يطلق عليها الديانات الإبراهيمية، والتي تأسست جميعها من إبراهيم: اليهودية- المسيحية- الإسلام توجد كلّها في المنطقة وتداخلت في علاقات معقدة وتناقضات تاريخية، ويضيف «يؤدي الدين للعربي العادي الدور الكلي لحياته. وهو حاضر في حياته اليومية العادية وحتى الساعية وفي كل دقيقة. الدين حاضر في حياة الإنسان الجاهل العادي، وعند أنصاف المتعلمين من الفلاحين، وهو مؤثر كذلك في حياة الطبقة المتعلمة والمثقفة».

سورية قبل مجيئي إليها

في الفصل السابع من الكتاب يستعرض المؤلف المراحل التي مرّت على سورية من استعمارات وانقلابات واتفاقيات كلّها متجهة إلى تمزيق البلد واستغلاله والتنكيل بشعبه، ولكنه سلّط الضوء على نقطتين مهمتين: الأولى هي بأن سورية حافظت على موقفها الصلب نحو الاستقلال والتضامن مع القضية العربية الأساسية والتي ظهرت في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية وهي المشكلة الفلسطينية، هذا إضافة إلى أن الأحزاب السياسية من حيث المبدأ وطنية بامتياز، فعندما يكون هناك خطر خارجي، يوحّد هذا الشعور كل الطبقات وفئات المجتمع الأخرى وكل الأديان، وهم هنا غير قليلي العدد لكي يشكلوا وحدة وطنية صوانية، متحدثا في مكان آخر عن النقطة المهمة الثانية بخصوص التضليل والكذب حول العالم العربي شارحاً تاريخ التضليل والكذب حول العالم العربي بأنه ظهر في بداية القرن العشرين عندما شعرت الإمبراطورية البريطانية بعدما استقلت وتحررت دول البلقان من الحضور التركي فيها. وحدوث الثورة التركية الناشئة والتي أضعفت الإمبراطورية العثمانية، أخذت بريطانيا بتقويض خريطة الشرق الأوسط، وكان ذلك ضمن مصالحها، وخصوصاً بعد الاكتشافات النفطية الجديدة، والحاجة الضرورية وراء الحفاظ على طرق التجارة العالمية في قبضة الإمبراطورية البريطانية. فكانت تحوك المؤامرات لكي تقوّض الحكم الوطني وتبعد القادة الوطنيين المناهضين للمزاج الموجه ضد الاستعمار».

> الكتاب يعرض للحرب على سورية من وجهة نظر محبّة ناقدة ومقدمة لرأي مناسب

لماذا سورية؟

في الفصل الثاني والعشرين تحدث الكاتب عن تتالي الأحداث في البلدان العربية زمن الاحتجاجات الشبابية العفوية والتي انطلقت في تونس والقاهرة وصنعاء وليبيا وسورية، وكيف جاء دور سورية لكي يتم ضربها بالدعاية الكاذبة. ويجب قطعها من الجذور وتركها جذع شجرة يابسة وخلع حكومتها هناك ولكن لماذا؟. يتابع المؤلف بأنه يمكن البحث عن الجواب في عدد من الفرضيات المسبقة، والتي تنبع من مصالح القوى السياسية والتي غالبا ما تكون متناقضة. نذكر مما شرحه «لازال هناك لسورية أجزاء من الأراضي المحتلة من إسرائيل وتكاد تكون الدولة العربية الوحيدة التي ما زالت أراضيها محتلة مرتفعات الجولان، وهذا يغذي الصفات الراديكالية للمعارضة بشأن أزمة الشرق الأوسط. ويقوّض عملياً أي عملية استقرار لإضعاف النظام تدريجيا للخلاص من هذه المطالب السورية العادلة، وهذا ما تريده وتسعى إليه وهو موجود في روح السياسة الصهيونية. سورية تكاد تكون الوحيدة بين الدول العربية الثابتة في قراراتها المستقلة. وبحثت هي بسبب الأحداث بنفسها للمساعدة من جانب روسيا، وروسيا مهتمة بدورها بسبب الميناء العسكري في المنطقة، والذي لا يزال بفضل سورية من خلال القاعدة العسكرية في بانياس، ولا يجوز أن ننسى أنه يقف إلى جانب دمشق دول مثل الصين-الهند-البرازيل- وأفريقية الجنوبية، وهذا يعني عدديا أكثر من ثلثي السكان في العالم».

الجيش السوري

في الفصل الخامس والعشرين تحدث المؤلف عن القوات المسلحة السورية، متضمنا شرحه أعدادها، وعن وضع الخدمة الإلزامية السورية، وبأن اعتماد الجيش السوري في تسليحه على الأسلحة الروسية هو شيء معروف، متابعاً: وهذا يعني بالضرورة أن أي سلاح يظهر في أيدي الديمقراطيين!!هو صناعة أميركية وتركية وليس من سلاح سورية الداخلي؟ وكيف سيكون رد فعل أي سلطة في العالم ومهما تكن هذه السلطة إذا ما تجرأ أي من المتظاهرين على استعمال سلاح حربي ضد الشرطة الرسمية والجيش».

المهجرون

من بين القضايا التي أثارها المؤلف في كتابه ما جمعه الفصل التاسع والثلاثون على الصعيد الإنساني والبشري، وهي قضية المهجرين السوريين، ففي بداية الفصل تساءل عن التسمية المناسب إطلاقها على هؤلاء الناس، هل هم لاجئون أم مهجرون قسرا، حيث يقول: «السوريون ليسوا لاجئين بالمعنى الحقيقي للكلمة، وبحسب هذا التعريف، هم غير ملاحقين بسبب انتمائهم العرقي أو الديني أو بالفوارق الإثنية. وإذا ما أخذنا بالحسبان التنوع الديني الكبير في سورية. وهم من مختلف الشيع والاتجاهات الدينية... ولم يكونوا أعضاء في مجموعات سياسية أو اجتماعية متخاصمة فيما بينها لدرجة العدائية، ولكن بفعل العمليات العسكرية التي دمرت بيوتهم وخرّبتها وأدت إلى حرمانهم من الغذاء وأبسط الشروط الأساسية للحياة والأمان. وهم خائفون من هذه العودة إلى الحياة البسيطة تحديدا، وليس من الملاحقة».

الفصل الأخير

في الفصل الثاني والأربعين، وهو الأخير، يحاول المؤلف بأن يعمل على فرضيات تفاؤلية لكنه يصل إلى نتيجة، بأنّ سورية لا ينتظرها مستقبل وردي، التوقعات حول هذه الحرب تتأرجح ما بين سنتين -عشر سنوات ويمكن لخمس عشرة سنة قادمة، وعلى الرغم من ذلك فإن التدخل الخارجي وكما تبرهن التجربة مرغوب به، ويتابع خاتما كتابه «على الرغم من ذلك، سوف أثق في الشيء الأحسن دمشق تكون هي دمشق-المدينة الخالدة، منذ بدء الإنسانية، وستبقى مركز لسورية الحية دائما، هنا كانت الجنة على الأرض، للإنسان أن يدخل الجنة مرة واحدة، مثلما قال النبي الكريم محمد (ص) في الأيام الأخيرة من حياته ورفض أن يدخل دمشق كي لا يودعها إلى الأبد».

نبذة عن المؤلفين

الأكاديمي كيرياك تسونيف:ولد عام ١٩٣٨في قرية نييكوفو في محافظة دوبرتش. أنهى المعهد العالي للعلاقات الدولية في موسكو عام ١٩٦٥ -أخصائي بالدول الشرقية التي تتحدث العربية، يتكلم ست لغات أجنبية، دبلوماسي من العاملين في ملاك وزارة الخارجية البلغارية، في سفاراتنا في سورية ومصر والجزائر، وهو برتبة سفير في الجزائر وموريتانيا والقنصل البلغاري الأول في سفارتنا بالإمارات العربية المتحدة. هو مؤلف لـ٢٢ كتاباً- رواية-مجموعات شعرية. وترجمات إضافة إلى الترجمة الكاملة لألف ليلة وليلة ودراسات مختلفة وهو أكاديمي في الأكاديمية الدولية في المعارف البلغارية والإثنية والثقافة. رئيس جمعية الصداقة البلغارية الفلسطينية، دكتور في القانون الدولي والعلاقات الدولية. ميروسلافا تسونيفا-ابنة الأكاديمي كرياك تسونف، مدرسة بالعلاقات الدولية في الجامعة الجنوبية الغربية «نيوفيت- ديلكسي» في مدينة بلاغويف غراد، حاصلة على الماجستير باختصاصاتها التاريخ-الأدب الفرنسي-وهي مؤلفة للكثير من الدراسات العلمية والمقالات ذات الطابع السياسي والتاريخية -تتقن اللغة الفرنسية- الروسية ووضعت لها أسس في القاهرة والجزائر.

المنافسة لا تعنيني لأنها تسلب الطاقة

رانيا رياض لـ«الوطن»: الشهرة أرقى وأسمى من الإغراء

وائل العدس

أطلت الممثلة الشابة رانيا رياض خلال شهر رمضان بعملين شاميين، «قناديل العشاق» و«غبار الجوري»، فجسدت في الأول شخصية «زكية» إحدى بنات «إيف» التي تنشق لاحقاً لتؤسس عملاً خاصاً مع إحدى البنات.
وأدت في الثاني شخصية «سعدية» إحدى زوجات بطل العمل «مظهر» الذي يسلبها كل ما تملك ويزج والدها وشقيقها بالسجن، لكنها لا تقبل بالظلم وتناضل حتى تأخذ حقوقها كافة، حيث اعتبرت أن هذا الدور يبرز دور المرأة بالمجتمع، ويظهرها على أن قوية وقادرة على تحصيل حقوقها.
شاركت سابقاً في عدة أعمال مهمة، منها «عابرو الضباب»، «بقعة ضوء»، «الخان»، «حارة الأصيل»، «رجال الفرقان».
رانيا رياض حلت ضيفة على «الوطن» من خلال الحوار التالي:

• بداية كيف تقيمين ظهورك هذا العام؟
حاولت التركيز على النوع أكثر من الكم، لذلك وضعت كامل جهدي على عملين فقط، ولم يكن يهمني الظهور بأي عمل إن لم يقدم لي شيئاً جديداً.
وبالتأكيد، كل عمل أقدمه يمنحني المزيد من الخبرة والنضج مهما كان حجمه أو قيمته.

• برأيك هل كان لك بصمة ضمن هذه الزحمة الرمضانية؟
الموضوع سلاح ذو حدين، فباعتبار أن شهر رمضان مناسبة لتقديم معظم الأعمال السورية والعربية، فإن الجمهور سيكثف مشاهداته ويحاول أن يتابع أكبر عدد من الأعمال، وبالتالي سيشاهد الفنانين الشباب، ويلحظ أصحاب المواهب منهم.
لكن في الوقت نفسه، من الممكن أن يضيع الموهوبون في هذه الزحمة الدرامية بسبب كثرة الممثلين الذين يطلون في شهر واحد، لكن بالنهاية يبقى المميز مميزاً إن كان في رمضان أم غيره.

• أغلب الشباب يبحثون عن أدوار مميزة، كيف يكون شكل الدور المميز عندك؟
لنكن صريحين، في بداية مشوار أي فنان شاب لا يبحث عن الأدوار المميزة بقدر ما يبحث عن الظهور، لكن لاحقاً وعندما يكون رصيداً معقولاً يبحث عن هذه الأدوار.
الدور المميز هو الذي يقدمني للجمهور بطريقة مقنعة، ويستطيع في الوقت نفسه إغناء مسيرتي الفنية القصيرة ويطور موهبتي.

• بين الأدوار الصعبة المركبة والكوميديا أيها أصعب عندك ولماذا؟
حتى بالكوميديا هنالك أدوار صعبة ومركبة، وأنا كممثلة عليّ تأدية كل الأدوار إن كانت شامية أم اجتماعية أو شامية، صعبة كانت أم سهلة، وإن كنت غير قادرة على ذلك فإنني لا أكون ممثلة حقيقية.
وبشكل عام أعشق الكوميديا، وأتمنى أن أحصل فيها على فرصة جيدة، لأن لديّ الكثير لأقدمه في هذا المجال.

• شاركت في الجزء ١٢ من «بقعة ضوء»، هل اللوحة المكثفة تظهر قدرات الممثل؟
خضت في هذا العمل تجربة جميلة وغنية، لأني قدمت أكثر من شخصية في أكثر من لوحة، والممثل الناجح هو الذي يتكيف مع اللوحة بغض النظر عن مضمونها وأفكارها وطروحاتها.
اللوحة المكثفة تكلف جهداً وتعباً أكثر، لكن جميل أن توصل فكرتك للمشاهدين خلال عشر دقائق أو ربع ساعة.

• هل يمكن أن تتبعي الإغراء للوصول إلى الشهرة السريعة؟
لا، فالشهرة السريعة التي تأتي من لعب أدوار كهذه لا بدّ لها أن تنتهي بعد الانتهاء منه، ولكن إن طلب مني لعب هذا الدور ضمن عمل له رسالة واضحة الأهداف، فلا بأس أن ألعبه شرط أن يخدم الفكرة والنص، وأعتقد أن الشهرة تقوم على مسلمات أرقى وأسمى من الإغراء.

من مسلسل «قناديل العشاق»

• تنوع أدوارك يغني تجربتك أم يشتتها؟
أنا بطبعي أحب التنوع، وأتمنى ألا أحصر نفسي بأدوار معينة، لأن التنوع يجعلني مرتاحة وراضية عن نفسي، لذلك شاركت في أعمال اجتماعية وكوميدية وبيئية.

• هل تتقبلين النقد؟
أتقبل النقد وفقاً للشخص والطريقة، فبعض الناس تنقد لأنها تكره، مع العلم أنني أنقد ذاتي أكثر من أي شخص آخر.

• هل أنت راضية عن مشوارك الفني بعد أربع سنوات؟
راضية عن كل عمل قمت به، فكل عمل كان لي بمنزلة إبداع جميل زينت به مسيرتي الفنية، على الرغم من أن الدرب طويل وما زال في بداياته.

• برأيك من نجمة سورية الأولى؟
لكل مجتهد نصيب من النجومية، ولا أحب هذه التصنيفات فكل الممثلات نجمات مادمن يبذلن قصارى جهودهن لتحقيق طموحهن.

• ما معايير النجومية بالنسبة لك؟
الجمهور هو الحكم، وأنا كممثلة أحب مهنتي وأستمتع بها وأقدم فيها ما استطعت، وأترك الانطباع للجمهور ليحدد مدى اتقاني ونجوميتي لاحقاً.

• هل تهتمين بالمنافسة، وماذا تعني لك؟
لا تعنيني لأنها تسلب الطاقة، وأفضّل توظيف طاقتي بما يفيدني ويطورني فقط.

• بعيداً عن الدراما، هل تفكرين بالارتباط مجدداً بعد انفصالك عن زوجك؟
لا أفكر أبداً إلا بعلاقتي مع مهنتي، ولا أعيش سوى قصة حب واحدة مع ابني «علي».
بالنهاية الارتباط ليس قراراً، بل حالة لا تملك فيها أي قرار واع، والزواج أيضاً حالة قدرية بالنسبة لي.

• وكيف تصفين علاقتك معه؟
ابني «علي» حقق لي أهم شعور، وأشعرني بمعنى الحب الحقيقي، أمتعني بشعور الأمومة الذي لا يعلوه أي شعور آخر.

• كيف تختارين أصدقاءك من الوسط الفني؟ وهل تعرضت للخيانة فيه؟
الدنيا مملوءة بالخيانة بكل تفاصيلها، وأصبحت لغة المصلحة هي السائدة بين الناس، لكنني محظوظة بصداقاتي من الوسط الفني.